Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كـان داءً فـالـسّـقـامُ دواؤُه
أو كـان ذنبـاً فـالمَتَـابُ قِصـاص!

* * *

أصـبحـتُ والـدنيـا ودائعُ أَحِبَّـةٍ
ودمـوعُ خُـلاّنٍ وحـزنُ رِفـاق
فسخِرْتُ من صَرَخـاتهمْ وبكـائهم
لا دمـعَ إلا الـدمـعُ في أحـداقي
لا صوتَ إلاّ صوتُ حُبّك في دمي
أُصـغـي لـه وأراه فـي أطـواقـي
متدفقاً مثل العُباب ومُزْبداً
متفجراً كالسَّيْل في أعماقي!

* * *

سـاهـرتُ أحـلامَ الـظلام وكلُّهـا
أشـبـاحُ هجـر أو طـيـوفُ وَداع
مـرّتْ مـواكـبُـه عـليَّ بـطيئـةً
وإلى الفنـاء مَشَـيْنَ جِـدَّ سِـراع
حتى إذا سَفَـكَ الصبـاحُ دمـاءَه
وهـوى قتيـلُ الليـلِ بعـد صِـراع
أبصـرتُ في المـرآةِ آخـرَ قصّتي
ونَعَى بهـا نفسي إليّ النـاعـي!

* * *